

الكتاب: أمالي ابن سمعون الواعظ  
المؤلف: ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس  
البغدادي (المتوفى: 387هـ)  
دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري  
الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان  
الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م  
عدد الأجزاء: 1  
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثة

(19)

أمالي ابن سمعون

الإمام الواعظ المحدث

أبي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي

ولد سنة 300 هـ وتوفي سنة 387 هـ

رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

1423 هـ - 2002 م

الجزء الأول

من أمالي ابن سمعون

الإمام الواعظ المحدث محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي

المتوفى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

(/)

قرأ على الشيخ الجليل أبي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي عرف بابن  
عبد وأنا أسمع بجامع دمشق قيل له أخبرك العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قال

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل المعروف بابن سمعون إملاء

1 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، إِمْلاءً فِي يَوْمِ الْأَحَدِ، لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ، فِي جَامِعِ الرُّصَافَةِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ الْجُهَيْنِيِّ،

(1/83)

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كِرَاسِيَّ»

2 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ أَوْسَطُهَا وَأَعْلَاهَا سَمَاءٌ، وَعَلَيْهَا يُوضَعُ الْعَرْشُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيهَا حَيْلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ فِيهَا لِحَيْلًا مِنْ يَأْقُوتَةَ حَمْرَاءَ تَدْفُ بِهِنَّ بَيْنَ خِلَالِ وَرَقِ الْجَنَّةِ، يَنْزَاوِرُونَ عَلَيْهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِيهَا إِبِلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ فِيهَا لِإِبِلًا مِنْ يَأْقُوتَةَ حَمْرَاءَ، رَحَالُهَا الذَّهَبُ، مُحَقِّقِينَ تَمَارِقَ الدَّبِجِ، تَدْفُ بِهِنَّ بَيْنَ خِلَالِ وَرَقِ الْجَنَّةِ، يَنْزَاوِرُونَ عَلَيْهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِيهَا صَوْتٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي

(1/84)

نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُوحِي إِلَى شَجَرَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ: أَنْ أَسْمِعِي عِبَادِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ شَغَلَهُمْ

ذِكْرِي فِي الدُّنْيَا عَنْ عَزْفِ الْمَزَاهِرِ، وَالْمَزَامِيرِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ

3 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْنَانَ الدَّمَشْقِيُّ، بِدِمَشْقَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ نَصِيرِ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ كَاتِبَ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا، فَنَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَاهِمُ، فَيُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ

(1/85)

الدُّنْيَا، فَيَرُونَ اللَّهَ، وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشُهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتَوَضَّعَ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ، وَمَا فِيهِمْ دِينِي، عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ، وَالْكَافُورِ، وَلَا يَرُونَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: كَذَلِكَ لَا تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاصِرَهُ اللَّهُ مُحَاصِرَةً، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ بَنُ فُلَانٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا، فَيَذْكُرُهُ بَعْضَ عَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: رَبِّ، أَفَلَمْ تَعْفِرْ لِي، فَيَقُولُ: بَلَى، بِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ مَنَزَلَتَكَ هَذِهِ.

ثُمَّ قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ: قُومُوا إِلَيَّ مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ. قَالَ: فَتَأْتِي سُوقًا قَدْ حَقَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اسْتَهَيْتُمْ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى، فِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ: فَيَقْبَلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةَ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَمَا فِيهِمْ دِينِي، فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرَ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْزَنَ فِيهَا.

قَالَ: ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَتَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِجِبَّتِنَا، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنْ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ،

(1/86)

قَالَ: فَتَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَبِحَقِّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا  
4 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "

(1/87)

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْنِي يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرْتَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ  
5 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: " لَيَنْتَهَبَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ التَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لَا يَشْهَدُونَهَا، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيُكْتَبَنَّ مِنْ

الغافلين، أو ليَكُونَنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ  
6 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا

(1/88)

شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ،  
قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: " مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى  
صِيَامَ يَوْمٍ إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ  
7 - فُرِيَّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ الْبُسْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "   
أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَحَلَاهُ بِحَلِيَّةٍ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ، كَالْيَوْمِ أَوْ خَيْرٌ؟  
قَالَ: خَيْرٌ

(1/89)

8 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ،  
وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ  
مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّهُ لَمْ  
يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ  
9 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، كَالْوَعَاءِ إِذَا طَابَ  
أَعْلَاهُ

(1/90)

طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبِثَ أَعْلَاهُ، خَبِثَ أَسْفَلُهُ  
10 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ بَجْرِ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] ، قَالَ: الزِّيَادَةُ  
التَّنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(1/91)

11 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، مِنْ أَصْلِهِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي حَرْبٍ  
الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَبُو  
حَازِمٍ مَوْلَى أَشْجَعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ شَيْءٍ تُعْرِفُ أُمَّتَكَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: " يَقْدِمُونَ عَلَيَّ غُرًّا مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ

12 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ  
بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَمِّصُكَ فَمِصِّصًا يُرِيدُكَ النَّاسُ  
عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا

(1/92)

تَخْلَعُهُ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعْتَهُ لَمْ تَرُحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ

13 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: " لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

14 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا

(1/93)

يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، فَأَكْرَمُوا مُحْسِنَهُمْ،  
وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

15 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السَّمْسَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ،  
حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا وَدَّعَ أَحَدًا، قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ

(1/94)

- 16 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَادَانُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ أَرْقَمَ «مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ» آلُ عَبَّاسٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
- 17 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ } [الروم: 15] ، قَالَ " الْحَبْرُ السَّمَاعُ، إِذَا أَخَذَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي السَّمَاعِ لَمْ يَبْقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَرَدَتْ

(1/95)

- 18 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قِيلَ لِلْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ حَاجِبَكَ يُحَاجِي، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ الْكَلْبِ الْعُقُورِ، وَالْجَمَلَ الصَّنُورِ، فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ»
- 19 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَزَّالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: " لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ

(1/96)

- 20 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ، كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبٌ»
- 21 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ الْعَطَّارِ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنَسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ سَمْعُونٍ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْرَمُ يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْيَوْمَ الرَّهَانُ، وَعَدَا السِّبَاقُ، وَالغَايَةُ الْجَنَّةُ، وَالْهَالِكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ

(1/97)

مَجْلِسٍ آخَرَ، وَهُوَ الثَّانِي  
حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونِ إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ النَّصْفُ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ

وَمَنْ يَنْ وَثَلَاثَمِائَةٍ، قَالَ:

22 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَبَانَ الدِّمَشْقِيُّ، بِدِمَشْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"  
23 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ الدِّمَشْقِيُّ،

(1/98)

بِدِمَشْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَنَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ"  
24 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " النَّدْمُ تَوْبَةٌ"

(1/99)

25 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبَّاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطَّوِيلِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالسَّبِطِ، نُزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوْفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ"  
26 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ،

(1/100)

قَالَ: حَدَّثَنَا هَانِيُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الإسْكَندَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَطَّابِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اطلُّبُوا الْفَضْلَ عِنْدَ الرَّحْمَاءِ تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ رَحْمَتِي، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي"  
27 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ

حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيَّ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ

(1/101)

28 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَنَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ الْعَبْدَ لَتُرْفَعُ لَهُ الدَّرَجَةُ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَيْ لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدَيْكَ لَكَ مِنْ بَعْدِكَ

29 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعِ،

(1/102)

عَنْ ابْنِ عَمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " كَانَ لَا يُكَبِّرُ عَلَى الْجَنَازَةِ إِلَّا أَرْبَعًا

30 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيِّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ تَامًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ

31 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ

(1/103)

تَفْضُلٌ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِضَعْفٍ وَعِشْرِينَ

32 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ بِرِيحِ الطَّيِّبِ

33 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَزَّالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،



عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، فِي شِكَاةِ الَّتِي تُؤْفِي فِيهَا، ادْعِي لِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدِي، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»

34 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَاعِدَةُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَأَنْشُرْ مِنْهُ»

35 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ

بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ» .

36 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

37 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ

38 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُطَرِّزِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْتَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَتْ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ

(1/107)

39 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو خُرَّاسَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا تُؤْذُونِي فِي الْعَبَّاسِ، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُّ أَبِيهِ  
40 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ،

(1/108)

عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: " تَذَاكُرُوا الزُّهَادَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ قَائِلُونَ: فُلَانٌ، وَقَالَ قَائِلُونَ: فُلَانٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

41 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْبِرَّازُ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُرَيْبِيُّ: « كُنْتُ جَنِينًا فِي بَطْنِ أُمِّي، وَكُنْتُ أَوْتَى بِرِزْقِي حَتَّى يُوَضَعَ فِي فَمِي، حَتَّى إِذَا كَبُرْتُ وَعَرَفْتُ رَبِّي سَاءَ ظَنِّي، فَأَيُّ عَبْدٍ شَرٌّ مِنِّي »

42 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَشْهَدُ أَبِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " أَيُّمَا أَحَدٍ لَعَنْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ

(1/109)

فَاجْعَلْ لِعَنَتِي عَلَيْهِ صَلَاةٌ لَهُ وَرِكَاءَةٌ

43 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: « وَجَدْنَا أَصْلَ كُلِّ عِدَاوَةٍ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ إِلَى اللَّئَامِ »

(1/110)

مَجْلِسُ ثَالِثٍ

44 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْحَمِيدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أُمُّ  
الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ  
وَجَلَّ قَالَ: "أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ

45 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَنَاجِرِ، حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/111)

" مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِعَ  
46 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ،  
عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُنِي أَنْزَعُ  
مِنْ بَنِي بَدَلُو مَعِي، فَدَهَبْتُ لِأَنَاوِلِ الدَّلُو عُمَرَ، فَنُودِيَتْ مِنْ فَوْقِي: أَنْ كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

47 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ،  
حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامِ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(1/112)

48 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا، قَالَ: "أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ  
49 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ السَّرَّاجِ،  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ، عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،  
عَنْ أَبِيهِ،

(1/113)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِلَيْكَ انْتَهَتْ الْأَمَانِيُّ يَا  
صَاحِبَ الْعَاقِبَةِ

50 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ إِسْرَائِيلُ: وَلَا أَحْكِيهِ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ وَأَنْعَمًا 51 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْعَسْكَرِيُّ،

(1/114)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي، وَلَا يَتَزَوَّجَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ، فَأَعْطَانِي ذَلِكَ 52 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هُشَيْمِ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى

(1/115)

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ قَتَلُوا أَحِي، فَقَالَ: لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، فَيَمَكِّنُكَ مِنْ قَاتِلِي أَخِيكَ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدُ كَمَا تَرَى، قَالَ: وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدًا، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا رَمَدْتُ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ". قَالَ الْعَوَّامُ: فَحَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ، أَوْ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَمَضَى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ الْوَجْهِ، فَمَا تَنَامَ آخِرُنَا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أَوْلَانَا، فَأَخَذَ عَلِيُّ قَاتِلَ الْأَنْصَارِيِّ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِيهِ فَقَتَلَهُ 53 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيْفِ الْجَعْفِيِّ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

(1/116)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَبُّ حَامِلٍ فَفِهِ غَيْرُ فَقِيهِ، وَرَبُّ حَامِلٍ فَفِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ

54 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ رَبَّانَ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَوَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مُسْلِمِينَ، فَيَكُونَ لَوَالِدَيْهِ أَجْرُهَا، وَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيْءٌ "

55 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَنَاجِرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،

(1/117)

عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْبَبْتُ قِرَاءَةَ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: 1] فَقَالَ لَهُ: " حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ "

56 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينَوْرِيُّ، حَدَّثَنَا فِرَّةُ بْنُ حَبِيبِ الْفُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ أَلْفِ مَرَّةٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ "

57 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا فَارُجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ،

(1/118)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ لَا تَبْلِيَنِي بِعَمَلٍ سَوْءٍ، فَأُدْعَى بِهِ رَجُلٌ سَوْءٍ "

آخِرُ الْمَجْلِسِ الثَّلَاثِ

(1/119)

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ الرَّابِعِ

58 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمِ الْمَخْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَائِسِيِّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مُلَجَّمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .  
قَالَ أَبُو عَمَرَ: سُنِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْقَاضِي، فَلَمْ

(1/120)

يَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَ بِهِ؟ فَقَالُوا: إِسْمَاعِيلُ الْكَرَابِيسِيُّ، فَقَالَ: ثِقَةٌ  
59 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ،  
حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
قَالَ: إِذَا نَامَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رُوحُهُ عِنْدِي، وَبَدَنُهُ سَاجِدٌ لِي  
وَجَسَدُهُ

60 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَبَانَ الدَّمَشْقِيُّ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ، وَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ  
61 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ،

(1/121)

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ  
بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمْرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

62 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الصَّانِعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ:  
عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالُوا: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: فَأَبُوهَا إِذَنْ

(1/122)

63 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ،  
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، فِي شَكَاتِهِ  
الَّتِي تُؤْفِي فِيهَا، ادْعُوا لِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى أَكْتُبَ لَأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ أَحَدٌ  
بَعْدِي، مُعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

64 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ،  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الْأَحْمَرِ التَّمِيمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، وَحَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ

مُوسَى الْجُهَيْيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي  
65 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو

(1/123)

الرَّبَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّامِي، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَهْدِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَهُوَ يَقُولُ: " إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ حَسَنُ الظَّنِّ بِرَبِّكَ فَأَفْعَلْ  
66 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْفُلُوسِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُرَابِطًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ

(1/124)

67 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبَائِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّامِي، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ الْحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: " حَدَّثْتَنِي الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ الْبَرَّةُ الْمُبْرَأَةُ بِكَذَا وَكَذَا  
68 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ السَّرَّاجِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي النَّصِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَجَعَلَ عَنَقَهَا صَدَاقَهَا

(1/125)

69 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَنَسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَزَّازِ، قَالَ الشَّيْخُ وَهُوَ جَدُّ أَبِي، حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالشُّهَدَاءَ، يَعْنِي، قَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
70 - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، كَاتِبِ الْوَأْقِدِيِّ، حَدَّثَنَا فَرَطُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ

ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَذَكَرَ قِصَّةَ بَرِيرَةَ

(1/126)

71 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينُ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُودُ وَلَدَيْنِ لَهَا وَتَحْمِلُ آخَرَ، قَالَ: فَمَا أَعْلَمُهَا سَأَلْتَهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهَا، فَلَمَّا ذَهَبَتْ أَتَبَعَهَا بَصَرُهُ، فَقَالَ: " حَامِلَاتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّبَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ

72 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ» .

(1/127)

قَالَ: وَقَالَ الْمُغِيرَةُ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا الرَّجُلَ لِنَأْخُذَ عَنْهُ نَنْظُرْنَا إِلَى سَمْتِهِ وَإِلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَخَذْنَا عَنْهُ

73 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّيْرَفِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هِلَالِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُ دِينَكَ»

74 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ:

(1/128)

قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ: «الرَّافِضَةُ حَرْبِي، وَحَرْبُ أَبِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مَرَقَتِ الرَّافِضَةُ عَلَيْنَا كَمَا مَرَقَتِ الْخَوَارِجُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

75 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَيَّبِ الطَّائِي، قَالَ: " خَرَجَ دَاوُدُ الطَّائِيُّ إِلَى السُّوقِ، فَرَأَى الرَّطْبَ فَاشْتَهَتْهُ نَفْسُهُ، فَجَاءَ إِلَى الْبَائِعِ، فَقَالَ لَهُ: أَعْطِنِي بِدَرَاهِمٍ إِلَى غَدٍ، قَالَ لَهُ: أَذْهَبُ إِلَى عَمَلِكَ، قَالَ: فَرَأَهُ بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُهُ، فَأَخْرَجَ لَهُ صَرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: أَذْهَبُ فَإِنْ أَخَذَ مِنْكَ بِدَرَاهِمِ رَطْبٍ، فَالْمِائَةُ دِرْهَمٍ لَكَ، فَلَحِقَهُ الْبَائِعُ، وَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ خُذْ حَاجَتَكَ، فَقَالَ لَهُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، إِنَّمَا جَرَّبْتُ هَذِهِ النَّفْسَ فَلَمْ أَرَهَا تَسَاوِي فِي هَذِهِ



الدُّنْيَا دِرْهَمًا، وَهِيَ تُرِيدُ الْجَنَّةَ عَدَا "   
 آخِرُ الْمَجْلِسِ الرَّابِعِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

(1/129)

أَوَّلُ الْمَجْلِسِ الْخَامِسِ

76 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ رَبَّانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ عَلَى رَجُلٍ بِفَرَسٍ لَهُ، ثُمَّ وَجَدَهَا بَعْدَ ذَلِكَ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَشْتَرِيهَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تُرْتَدَّ فِي صَدَقَتِكَ» .

(1/130)

قَالَ الرَّهْرِيُّ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصْنَعُ فِي صَدَقَتِهِ إِنْ رَدَّهَا عَلَيْهِ الْمِيرَاثُ يَوْمًا لَا يَحْبِسُهَا عِنْدَهُ  
77 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حَرَّمَ اللَّهُ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

78 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى حِرَاءٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1/131)

" اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ  
79 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَابِتِ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَزَيْرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزَيْرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
80 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بُنْ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْكَ  
81 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(1/132)

سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّكَ لَتَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ  
82 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا ابْنُ زُنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ " لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ فِي النَّارِ

(1/133)

83 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَجِيرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أَنَّ لابْنَ آدَمَ وَاذِيًا ذَهَبًا لِأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ آخِرُ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ  
84 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ الْمَخْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ زُنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كَانَ لابْنَ آدَمَ نُخْلٌ لَتَمَتَّى إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ

(1/134)

85 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعِينَاءِ، حَدَّثَنَا الْعُتْبِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " مِثْلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْعُيُونِ، وَدَوَاءُ الْعُيُونِ تَرَكُ مَسِّهَا  
آخِرُ الْمَجْلِسِ الْخَامِسِ

(1/135)

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ السَّادِسِ

86 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ فَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ، مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَائِمًا مُنْذُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ

(1/136)

87 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " لَا يُعْزَلُ عَنِ الْحُرَّةِ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ

88 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ عَلَيْهِ

(1/137)

بَابَ فُقْرٍ، ذَلِكَ بِأَنَّ الْعِفَّةَ خَيْرٌ» .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ: مَنْ رَوَى هَذَا عَنِّي عَنْ قَاسِمِ الْحِزْمِيِّ، فَقَدْ كَذَبَ عَلَيَّ

89 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُطَرِّزِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَزَّالٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَرِيشٍ الصَّامِتُ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ لَمْ تَفُتَّهُ رُكْعَةٌ وَاحِدَةٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَتَيْنِ: بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةً مِنَ التَّفَاقِقِ

(1/138)

90 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرِّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْبُنْيَانِ، يَمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا، أَوْ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا

91 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا خَيْرُ بْنُ عَرْفَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

(1/139)

92 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مَطَرٍ السَّدُوسِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ، وَلَوْلَدِ الْعَبَّاسِ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ

93 - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السَّمْسَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لُهَيْعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ،

(1/140)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَدَّعَ أَحَدًا، قَالَ: " أَسْتُوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ

94 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَيْسَى بْنُ إِسْحَاقِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ طَلَيْبِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " { كَزَزِعَ أَخْرَجَ شَطْنَهُ } [الفتح: 29] قَالَ: أَصْلُ الزَّرْعِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ { أَخْرَجَ شَطْنَهُ } [الفتح: 29] أَخْرَجَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، { فَأَزْرَهُ } [الفتح: 29] بِأَبِي بَكْرٍ { فَاسْتَعْلَظَ } [الفتح: 29] بِعُمَرَ { فَاسْتَوَى } [الفتح: 29] بِعُثْمَانَ { عَلَى سُوْقِهِ } [الفتح: 29] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ { يُعْجِبُ الزَّرْعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ } [الفتح: 29]

95 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحِثْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الرِّمِّيُّ، حَدَّثَنَا

(1/141)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ قَهْرَمَانَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: " كَانَ نَفْسُ حَاتِمِ عُمَرَ  
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الْوَفَاءُ الْعَزِيزُ

(1/142)

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ السَّابِعِ  
96 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، إِمْلَاءً سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ  
وَتَلَاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّهُ  
سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ، وَأَبَا الْأَزْهَرِ " يُحَدِّثَانِ عَنِ وُضُوءِ مُعَاوِيَةَ، إِذْ يُرِيهِمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ

(1/143)

97 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِدِمَشْقٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي  
الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ،  
عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَلَاءَ فَلَا  
يَسَّ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَمْسَحُ بِيَمِينِهِ

98 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْحَنَاجِرِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ  
عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى فَرَادًا أَوْ نَقَصَ، فَقِيلَ لَهُ:  
أَحَدَتْ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَوْ حَدَّثَ لَأَنْبَأْتُكُمْ، هَلْ أَنَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ،  
فَأَيْكُمْ زَادَ فِي صَلَاتِهِ أَوْ نَقَصَ فَلْيَتَحَرَّ

(1/144)

الصَّوَابَ، وَلَيْتَمَّ، وَلَيْسَجُدْ، سَجْدَتِي السَّهْوِ  
99 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ  
السَّمْسَارِ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَيْدُخْلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

100 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

(1/145)

عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: " اذُنُ يَا عَلِيُّ؟ فَذَنُوتُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَيْنِ؟ هَذَانِ سَيِّدَا كُھُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَالْآخِرِينَ، مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخَيِّرُهُمَا يَا عَلِيُّ

101 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَيَّارِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ " أَنَا مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَهَاجَرَتْ الْمُهْجَرَتَيْنِ كَلْتَيْهِمَا، وَالثَّلَاثَةَ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ

102 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

(1/146)

شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

103 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُطِيرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ، يَعْنِي عَمْرًا، يُحَلِّيكَ مَعَ أَكَابِرِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاحْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا: أَنْ لَا تَكْذِبَ عِنْدَهُ، وَلَا تَغْتَبَ أَحَدًا، وَلَا تَفْشِيَنَّ عَلَيْهِ سِرًّا لَهُ .

(1/147)

قَالَ عَامِرٌ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كُلُّ وَاحِدَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ، قَالَ: نَعَمْ وَمِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ

104 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرَّازِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُوسَى الصَّدْفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَايَعَ أَمِيرًا لَمْ يُبَايِعْهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ بَاعَ

سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَخَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا لَقَدْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ يُعْطِهِ وَبَاعَهُ عَلَى يَمِينِهِ، وَرَجُلٌ عَلَى  
فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ

(1/148)

- 105 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ، وَالِدِ الْقَيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
حَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:  
" نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتَطَلَّبَ عَثْرَاتُ النِّسَاءِ
- 106 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ: " إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ مَوَدَّةَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَتَشَبَّثْ بِهَا مَا اسْتَطَعْتَ
- 107 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(1/149)

الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الشَّيْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَأْمُونَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ،  
عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " مَنْ كَثُرَ  
صَدِيقُهُ رَكِبَ رِقَابَ أَعْدَائِهِ

(1/150)

أَوَّلِ الْمَجْلِسِ النَّامِنِ

108 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ مَيْمُونِ بْنِ عَطَاءِ الْفَرَشِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَامَ الْأَوَّلِ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَعْبَرَ، ثُمَّ  
عَادَ فَاسْتَعْبَرَ، حَتَّى فَاصَّتَا عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ: مَا  
شَأْنُكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ،  
سَلُّوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْمَعَاوَةَ

(1/151)

109 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ مُنِيَّةٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ، فَأَمْنَعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا فَتُوجَرُوا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: اشْفَعُوا تُوجَرُوا

110 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ بِمَاءٍ وَلَمْ يَغْسِلْهُ

(1/152)

111 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَفِيهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: " مَنْ ذَكَرَكُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى رُؤْيْتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنَظِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ

112 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا» .

(1/153)

قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ: كَذَا قَالَ وَهْبٌ، لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ

113 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " يَا أَنَسُ، طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَخْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرَابَ

114 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ صَاحِبِي فِي الْعَارِ، وَأَنْتَ مَعِيَ عَلَى الْحَوْضِ

(1/154)



115 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا جِسْرُ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: عُدْنَا أبا رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَتَحَامَلَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: " حَيَّاكُمْ اللَّهُ بِالسَّلَامِ، وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ دَارَ السَّلَامِ، اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَلَا تَسُبُّوا عَلِيًّا، وَأَبْغِضُوا مَنْ يَسُبُّهُ، اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَلَا تَسُبُّوا عُثْمَانَ، وَأَبْغِضُوا مَنْ يَسُبُّهُ

116 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيَّاشِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَجِي الصَّلَاةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الصَّلَاةُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: " إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ،

(1/155)

وَتَجِي الصَّدَقَةُ، فَتَقُولُ: أَنَا الصَّدَقَةُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِي الصِّيَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الصِّيَامُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ تَجِي الْأَعْمَالُ، كَذَلِكَ، كَذَلِكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنْتَ السَّلَامُ، وَأَنَا الْإِسْلَامُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، بِكَ آخُذُ الْيَوْمَ، وَبِكَ أُعْطِي، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [آل: 19] {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل: 84]

117 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلْبِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "

(1/156)

لا رِبَا يَدًا يَدًا، وَالْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ

118 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خُنَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً

119 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُطْبِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّامٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى

(1/157)

فَرَاشِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلُوعًا، وَمِنَ الْجُوعِ ضَجِيعًا  
120 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلْمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: " ذِكْرٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ مُصَلِّيَةٌ إِلَّا أَنَّهَا بَخِيلَةٌ، قَالَ: فَمَا خَيْرُهَا إِذَنْ  
121 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ،

(1/158)

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ  
الْيَمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: " بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ  
122 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْزَاؤُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ رُوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْغَنَائِمُ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلَنَا، عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
صَعَفْنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا  
123 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْتَلِيُّ، حَدَّثَنِي مَرْدَوَيْهِ الصَّائِعُ،  
قَالَ:

(1/159)

سَمِعْتُ الْفَضِيلَ، يَقُولُ: " مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ عِزَّ الْآخِرَةِ، فَلْيَكُنْ مَجْلِسُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ  
124 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْتَلِيُّ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ،  
حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَعِيدِ  
بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، فَجَلَسَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ:  
وَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَتَعَنَّ، فَقَالَ " إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحَدِّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
مُضْطَجِعٌ  
125 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَبَانَ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ،  
حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، قَالَ:

(1/160)

جاء رجلٌ إلى عمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ، تَصَدَّقَ اللهُ عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ، وَقَالَ: " وَبِحُكِّ إِنْ اللهُ لَا يَتَصَدَّقُ، وَلَكِنْ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ  
126 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللهِ بْنُ شَرِيكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الأَنْطَاكِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ضُرَيْسٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِلَى مَتَى تُكْتُبُ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ: " لَعَلَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَنْتَفَعُ بِهَا مَا كَتَبْتُهَا بَعْدُ

(1/161)

أَوَّلُ الْمَجْلِسِ التَّاسِعِ  
127 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ المَخْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَائِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أُوتِيَ فَأَسْأَلُ، وَتُطَلَبُ إِلَيَّ الْحَاجَةُ، فَاشْفَعُوا، فَلْتَوْجِرُوا، وَلِيَقْضِ اللهُ عَلَيَّ لِسَانَ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ  
128 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

(1/162)

الأَخِيلِ، وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَبِشَّرٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَلِ عَصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَتْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

قَالَ يَزِيدُ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ مُعَاوِيَةَ فِي أَعْلَى مَنْبَرِهِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا  
129 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ المَطِيرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَائِمًا يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

(1/163)

130 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدَانَ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ جَلٌّ وَعَرٌّ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ» .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، تَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى دِينِكَ، وَقَالَ: وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

131 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ فُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ،

(1/164)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، فَأَهْبَطْتَنَا وَأَهْبَطْتَ النَّاسَ إِلَى الْأَرْضِ بِخَطِيئَتِكَ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ، فَبِكُمْ تَجِدُ التَّوْرَةَ كُتِبَتْ؟ قَالَ: قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: فَوَجَدْتُ فِيهَا: فَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَعَوَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلَوْنِي عَلَى ذَنْبِ عَمَلْتَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى

132 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَدْ خَلَّهَا فِي صَدْرِهِ بِجِلَالٍ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا لِي أَرَى أَبَا بَكْرٍ

(1/165)

عَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَدْ خَلَّهَا فِي صَدْرِهِ بِجِلَالٍ؟ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، انْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: قُلْ لَهُ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِّي فِي فِقْرِكَ هَذَا، أَمْ سَاخِطٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِّي فِي فِقْرِكَ هَذَا، أَمْ سَاخِطٌ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَسَخِطُ عَلَى رَبِّي، أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، ثَلَاثًا

133 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ،

حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: "جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِحَرِيرَةٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: ادْعُ زَوْجَكَ،

(1/166)

وَابْنَيْكَ، فَدَعَتْهُمْ، فَطَعَمُوا، وَعَلَيْهِمْ كِسَاءٌ خَيْرِيٌّ، فَجَمَعَ الْكِسَاءَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامِي، فَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.  
قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، أَوْ إِلَى خَيْرٍ».

134 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ ذَلِكَ

135 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(1/167)

بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسَاوِرُ مَوْلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَائِمًا عَلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَبْكِي، وَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَاتَ الْيَوْمَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْكُوا"  
136 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الشَّيْبَانِيِّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "كَانَ إِذَا قَدِمَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلَاةِ، يُفْتَشُ فِي رِبَاعِ نِسَائِهِ، حَتَّى يَجِدَ طَيِّبًا فَيَمَسُّهُ"  
137 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُطَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ،

(1/168)

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "مَا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ غَدَاءً لِعِشَاءٍ، وَلَا عِشَاءً قَطُّ لِعَدَاءٍ، وَلَا اتَّخَذَ مِنْ شَيْءٍ زَوْجِينَ لَا قِمْبَصِينَ، وَلَا رِدَائِينَ، وَلَا إِزَارِينَ، وَلَا مِنْ التِّعَالِ، وَلَا رَبِّي قَطُّ فَارِعًا مِنْ بَيْتِهِ، إِذَا يَخْصِفُ نَعْلًا لِرَجُلٍ مَسْكِينٍ أَوْ يَخِيطُ ثَوْبًا لَأَرْمَلَةٍ

138 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْعَسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنَّ رَجَالًا أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ، وَانْتَهَوْا عَمَّا نَهَيْتَهُمْ، اللَّهُمَّ وَإِنْ تَوَفَيْكَ إِيَّاهُمْ كَانَ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ إِيَّاكَ فَوْقَنِي فَوْقَنِي"

(1/169)

139 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

140 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنَبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيَّ صَاحِبِهِ، فَأَحْسَنَ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: إِنَّمَا جَهَّزْتُ لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ هَكَذَا

(1/170)

141 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فُضَالَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطُّوَيْلِ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: " إِذَا بَلَغَكَ عَنْ أَحِيكَ شَيْءٌ تَجِدُ عَلَيْهِ فِيهِ، فَاطْلُبْ لَهُ الْعُدْرَ جَهْدَكَ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ، فَقُلْ: عَسَى عُذْرُهُ لَمْ يَبْلُغْهُ عِلْمِي "

142 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ اللَّحْمِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: " مَنْ لَمْ يَغْضَبْ مِنَ الْجُفْوَةِ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ "

(1/171)

أَوَّلُ الْمَجْلِسِ الْعَاشِرِ

143 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَائِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أَمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقَيْبَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ الْكَذِبُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ "

144 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو وَهَبٍ الْكَلَابِجِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ:

(1/172)

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلَاةِ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجُدُّ

145 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَنَاجِرِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: أَحَدْتُكَ بِمَا أَسْمَعُ؟

146 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا

(1/173)

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حُسَامِ بْنِ مِصْلَبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: «أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ لَهُ: «قُمْ فَارْكَعْ» ، فَقَامَ فَارْكَعَ

147 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ الْخُورَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ شَفْعَةَ، عَنْ نَاسِحِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: لَا أَنْقُصُكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: لَا أَزِيدُكَ عَلَى كَذَا وَكَذَا، يَتَحَالَفَانِ، فَمَرَّ بِالشَّاةِ، وَقَدْ اشْتَرَاهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: " قَدْ أَوْجَبَ أَحَدُهُمَا، يَعْنِي الْإِثْمَ وَالْكَفَّارَةَ

(1/174)

148 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الْمَخْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ زُنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا لَكَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا صَالِحًا

149 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْبَعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الْحَرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ يَعْنِي أَبَا سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيَّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: { فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ } [البقرة: 213] ، قَالَ: قَالَ

(1/175)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَحْنُ الْأَحْرُونَ السَّابِقُونَ، إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأَوْثَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ، فَالْيَوْمَ لَنَا، وَعَدَاً لِلْيَهُودِ وَلِلنَّصَارَى بَعْدَ عَدِّ 150 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُطَيْرِيَّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فَضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَطَّافِ الْأَسَدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: " أَرْبَعٌ لَا يَحْرَمُنَّ عَلَى جُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ

151 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا أَحَدٌ أَمَّنَ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتَ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا » .

(1/176)

152 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاطَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

153 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُوحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ  
154 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ،

(1/177)

أَخْبَرَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَهَاشِمُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ سُوَيْدٍ، وَاللَّفْظُ لِمُطَلِبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ أَحْنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " تُقَطَّعُ الْأَجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ، حَتَّى إِنْ



الرَّجُلَ يَنْكَحُ وَيُولَدُ لَهُ، وَلَقَدْ خَرَجَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَى  
 155 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي عَرَزَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
 حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ، قَاضِيَانِ فِي النَّارِ،

(1/178)

وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، قَاضٍ تَرَكَ الْحَقَّ وَهُوَ يَعْلَمُ، وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ حَقٍّ وَهُوَ يَعْلَمُ، فَهَذَانِ فِي النَّارِ،  
 وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ  
 156 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الْقَوَاسِ الْمَكِّي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى طَاوُسٍ،  
 فَاخْتَلَفَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اخْتَلَفْتُمَا عَلَيَّ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِدَلِكْ خُلِقْنَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ، قَالَ: " أَلَيْسَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} [هود: 118 - 119] ،  
 قَالَ: إِنَّمَا خَلَقَهُمُ لِلرَّحْمَةِ وَالْجَمَاعَةِ  
 157 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ  
 حُنَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(1/179)

جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ " الْكَنْزُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي  
 كِتَابِهِ: " {وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا} [الكهف: 82] ذَلِكَ الْكَنْزُ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ فِيهِ: أَشْهَدُ أَنَّ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ، كَيْفَ يَنْصَبُ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى  
 تَقَلُّبَ الدُّنْيَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا؟  
 158 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَحْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
 الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ تَعَلَّمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لَا اسْتِرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْهَا  
 159 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ

(1/180)

عَمْرُو الرَّبَابِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ، وَيَقُولُونَ: مَا قَدَّمَ، وَيَقُولُ النَّاسُ: مَا تَرَكَ

(1/181)

مَجْلِسُ حَادِي عَشَرَ

160 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ: " اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدِ الصَّيْرَفِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

(1/186)

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَقْدَمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ اثْنَيْنِ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ

162 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُطِيرِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " مَا كَرَبَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا اسْتَعَاثَ بِالتَّسْبِيحِ بِالتَّسْبِيحِ

163 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْمُنْدِرِيُّ بْنُ زِيَادِ الطَّائِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ،

(1/187)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ» .

قَالَ ابْنُ عَمَرَ: يَعْدِلُ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ بِمُدَيْنٍ مِنْ قَمَحٍ

164 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَوْرَائِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ

بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَوَاصُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى  
165 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ،

(1/188)

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا، وَمِنْ هَاهُنَا، فَلَمَّا قَالَ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاحة: 7] قَالَ: آمِينَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ  
166 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عُمَرَو، جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ: " يُخْرِجُ اللَّهُ أَقْوَامًا مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

167 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَجِيدٍ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّهُ حَدَّثْتَهُ جَدُّتَهُ وَهِيَ أُمُّ بَجِيدٍ، وَكَانَتْ زَعَمَ مِّنْ بَايَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَيَّ

(1/189)

بِأَيِّ فَمَا أَحَدٌ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مَّخْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ

168 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْفُلُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا مُرَابِطًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْلَةُ التَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ

169 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ،

(1/190)

فَلْيُقْبَلْ عَلَيْهَا، حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا، وَإِيَّاكُمْ وَاللَّيْتَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يَنَاجِي رَبَّهُ مَا دَامَ فِي الصَّلَاةِ

- 170 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَبَّاحُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ، وَيُحِبُّهُ النَّاسُ، قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ» .  
قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْأَعْمَشَ، فَجَعَلَ يَسْتَعِيدُنِي
- 171 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الشَّطْوِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ

(1/191)

كُهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْقُرْآنِ فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ تَعَالَى، فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

172 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُجْرِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى حِجَابٌ إِلَّا قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَمَا أَنَّ شَفَّتِيكَ لَا تَحْجِبُهُمَا كَذَلِكَ لَا يَحْجِبُهُمَا شَيْءٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْكُنِي، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْكُنُ وَمَنْ تَغْفِرُ لِقَائِي، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَجْرَيْتُكَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَهُ

(1/192)

- 173 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ رَبَّانٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: " تَبْنُونَ شَدِيدًا، وَتَأْمَلُونَ بَعِيدًا، وَتَمُوتُونَ قَرِيبًا
- 174 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ، حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْوُدُّ وَالْعَدَاوَةُ يَتَوَارَثَانِ

(1/193)

175 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ فُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ، فَقَالَ لِي: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: مِنَ الْمَهَالِبَةِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الشَّرِيفُ كُلُّ الشَّرِيفِ إِنْ كُنْتَ رَجُلًا صَالِحًا، وَأَنْتَ الْوَضِيعُ كُلُّ الْوَضِيعِ إِنْ كُنْتَ رَجُلًا سُوءًا، ثُمَّ قَالَ: أَبَاقِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ هُوَ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ " إِنْ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَصْعَدُ عَمَلِهِ مِنَ السَّمَاءِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، ثُمَّ قَرَأَ: {فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ} [الدخان: 29] "

176 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِمَسْعَرٍ " أَتُحِبُّ أَنْ يُجْرِكَ الرَّجُلَ بَعِيُوبِكَ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ نَاصِحًا فَنَعَمْ، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِنِي فَلَا

(1/194)

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ الثَّانِي عَشَرَ  
177 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَبَّانَ الْكِنْدِيُّ، بِدَمَشَقَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشْرِينَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " صَلَّى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمَنِي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَاهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ أَمَّهَا عُثْمَانُ بَعْدَ ذَلِكَ

(1/195)

178 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَسْتَعْجِلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَرَى أَنَّكَ إِذَا اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ مُدْرِكُهُ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُقَدِّرْ ذَلِكَ، وَلَا تَسْتَأْخِرَنَّ عَنْ أَمْرٍ تَرَى أَنَّكَ إِنْ اسْتَأْخَرْتَ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيْكَ

179 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَ حَدِيثِ قَبْلَهُ، يَعْني يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ إِلَّا الصَّبَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ

180 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَقْدِرُوا لَهُ

181 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَبْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُطْبَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْونُ، وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّ هَذَا مِنْكَ وَدَاعٌ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الزُّمُوا سُنَّتِي، وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي، الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ، وَعَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ اسْتَعْمَلُوا

عَلَيْكُمْ حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَإِنَّ الصَّلَاةَ مِعَادَهَا النَّارَ، أَلَا وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَلَى حُومِ الْأَصْحَى أَنْ تَدْخُرُوهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِكَيْ يَعُودَ غَنِيَّتُكُمْ عَلَى فَقِيرِكُمْ، فَإِذَا أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَكَلُوا وَادْخُرُوا، وَكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، لِكَيْ لَا تَقُولُوا هَجْرًا مِنَ الْقَوْلِ، فَزُرُوهَا فَإِنَّهَا تَذَكِّرُ بِالْآخِرَةِ، وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا مِنَ الْقَوْلِ، وَكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ فِي الْحَنْتَمِ وَالْقَبِيرِ وَالْمُرْقَتِ، فَاشْرَبُوا فِيهَا بَدَأَ لَكُمْ، فَإِنَّ الْأَوْعِيَةَ، لَا تُحْلُ شَيْئًا، وَلَا تُحَرِّمُهُ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ

182 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْفَقِيمِيِّ، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ

183 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا الْمُنْدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْدِرِ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْجُهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَيُدْبَحُ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا

مَوْتٍ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ أَوْسَى الْأَمْرَ قَالَ: ذُحِ الْمَوْتُ، وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ} [مریم: 39] قَالَ: فِي الدُّنْيَا

(1/199)

184 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْزَازِ، أَخْبَرَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَهَاشِمُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَانَ، وَاللَّفْظُ لِمُطَلِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَحْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا يَقُولُ: مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ خَيْرًا فَلْيَعْمَلْ، فَإِنِّي غَيْرُ مَكْرُورٍ عَلَيْكُمْ أَبَدًا، وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ طَلَعَتْ نُجُومُهَا إِلَّا هِيَ تَقُولُ: مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ فِي خَيْرٍ فَلْيَعْمَلْ، فَإِنِّي غَيْرُ مَكْرُورَةٍ عَلَيْكُمْ أَبَدًا، وَمَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يُنَادِي مُنَادِيَانِ فِي السَّمَاءِ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبَشِرْ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يُنَادِي مُنَادِيَانِ فِي السَّمَاءِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقَ مَالٍ خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: أَعْطِ مُمْسِكَ مَالٍ تَلْفًا

(1/200)

185 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا الصُّبْحَ، فَقَالَ: " أَهَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ بِدِينٍ عَلَيْهِ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَافْتُدُّوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاسْلِمُوهُ

186 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ سُهَيْلٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ

(1/201)

مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

187 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْرَةَ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَمِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَمَامَهُ حِمَارٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحِمَارِ سِتْرَةٌ

188 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الدَّقَاقُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ انْحَطَّ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَلَكُ الْحَسَنَاتِ،

(1/202)

وَمَلَكُ السَّيِّئَاتِ فَانْتَشَطَا كِتَابًا مَعْقُودًا فِي عُنُقِهِ، وَحَضَرَآ مَعَهُ، وَاحِدٌ سَابِقٌ، وَآخَرُ شَهِيدٌ، ثُمَّ قَالَ: {لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا} [ق: 22] ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَمَامَكُمْ لِأَمْرًا عَظِيمًا، لَا تُقَدِّرُونَهُ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ

189 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصَلًا، عَلَى كُلِّ مَفْصَلٍ مِنْهَا صِدْقَةٌ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَلَيْسَ يُنْجِي الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَيَبْرُقُ فِي الْمَسْجِدِ فَيَدْفُنُهَا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ رَكَعَتِي الصُّحَى تُجْزئُهُ

(1/203)

190 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا تَيْبِي إِبَانٌ زَكَاتِي وَوَلِي دِينٍ، وَعَلِيٌّ دِينٍ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنْ يُرَكِّيَ الَّذِي لَهُ عَلَى النَّاسِ

191 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْعَسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ " دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعُوذُ فِي مَرَضِهِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَسَخٌ، فَقُلْتُ: يَا فَاطِمَةُ، اغْسِلُوا قَمِيصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَعُودُونَ، فَقَالَتْ: نَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ عُدْتُ، فَإِذَا الْقَمِيصُ عَلَى حَالِهِ، فَقُلْتُ: يَا فَاطِمَةُ، أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَغْسِلِي قَمِيصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لَهُ قَمِيصٌ غَيْرُهُ "

(1/204)

قَالَ أَبُو حَارِثَةَ: فَاطِمَةُ امْرَأَةُ عُمَرَ كَانَتْ أُخْتِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

192 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَمَرَ



الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي حَرِيْزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، قَالَ: " لا تُعَادِيَنَّ رَجُلًا حَتَّى تَعْرِفَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ لَمْ يُسَلِّمَهُ اللَّهُ لِعَدَائِكَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاكَ عَمَلُهُ  
193 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ، رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: وَجَاءَ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، يُودِعُهُ لِقِضَاءِ الْمَدَائِنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَزْهَرَ بْنَ مَرْوَانَ الرَّقَاشِيَّ، يَقُولُ:

(1/205)

قَالَ فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ " لَوْ قِيلَ لِي أَرِنَا أَجْهَلَ النَّاسِ؟ لَأَخَذْتُ بِيَدِ الْقَاضِي  
194 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُتَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّغْلِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " خَرَجَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ لَا يَسْتَسْقِي مَعَكَ خَطَاءً، فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَطِيئَةِ فَلْيَعْتَزِلْ، قَالَ: فَاعْتَزَلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا رَجُلًا مُصَابًا بَعَيْنِهِ الْيَمْنَى، فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: مَا لَكَ لَا تَعْتَزِلُ؟ قَالَ: يَا رَوْحُ اللَّهِ، مَا عَصَيْتُ اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَقَدْ التَّمْتُ فَنَظَرْتُ بَعْيِي هَذِهِ إِلَى قَدَمِ امْرَأَةٍ غَيْرِ أَبِي كُنْتُ أَرَدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَفَلَعْتُهَا، وَلَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْيَسْرِى لَقَلَعْتُهَا، قَالَ: فَبَكَى عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى ابْتَلَّتْ لِحْيَتَهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالِدُّعَاءِ مِنِّي، فَإِنِّي مَعْصُومٌ بِالْوَحْيِ، وَأَنْتَ لَمْ تُعْصَمْ وَلَمْ تَعْصَمْ؟ فَتَقَدَّمَ الرَّجُلُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَعْمَلُ قَبْلَ أَنْ تُخَلِّقَنَا فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ أَنْ لَا تُخَلِّقَنَا، فَكَمَا خَلَقْتَنَا وَتَكَلَّمْتَ بِأَرْزَاقِنَا، فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا،

(1/206)

فَوَالَّذِي نَفْسُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ مَا خَرَجَتْ الْكَلِمَةُ تَامَّةً مِنْ فِيهِ حَتَّى أَرْحَتِ السَّمَاءُ عَزَائِبَهَا، وَسُقِيَ الْحَاضِرُ وَالْبَادِي وَالْبَادِي

(1/207)

أَوَّلُ الثَّلَاثِ عَشَرَ  
195 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدِئُوا بِالْعِشَاءِ

196 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدءُوا بِالْعِشَاءِ

(1/208)

197 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ الطَّاطِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَضَرَ رَمَضَانَ، قَالَ: «إِنَّا رَأَيْنَا هَلَالَ شَعْبَانَ يَوْمَ كَذَا كَذَا، وَالصِّيَامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا»، قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، قَالَ: " الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ، وَإِنَّا صَائِمُونَ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ

198 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلِيلِ كَرْنِيبِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا

(1/209)

أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى

199 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ

200 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزْمِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا مُسَافِرُ الْجِصَّاصِ،

(1/210)

قَالَ وَكَيْعٌ: كَانَ ثَبِتًا، عَنْ سَوَّارِ بْنِ رَزِيْقِ أَنْ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، امْتَحَطَ بِيَمِينِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: " يَمِينِي لَوَجْهِي، وَشِمَالِي لِحَاجَتِي وَلِفَرْجِي

201 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَالصَّلَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْحَجَّ، وَالزَّكَاةَ  
202 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْتَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي  
عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

(1/211)

عَمْرٍو الْحُرَّاسَانِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَعَلَى كُلِّ وَرْقَةٍ مِنْهَا مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، عُمَرُ الْفَارُوقُ، عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ  
203 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ  
الثَّعْلَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى،

(1/212)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "   
أَلَيْسَ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيَبْغِضُ هَذَا  
204 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا  
الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُعْجِبُهُ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ

(1/213)

205 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُفْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّمْسَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ لَيْلٍ يَغْلِبُهُ عَلَيْهِ نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَجَعَلَ نَوْمَهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ  
206 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَابْنُ زَيْدَانَ،  
وَاللَّفْظُ لِمُطَلِبِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ  
بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ ثَلَاثَ صَلَاتِي لَكَ، قَالَ: افْعَلْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَصَلَاتِي كُلُّهَا، قَالَ: إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ  
207 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا الْمُنْدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْدِرِ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدِرِ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " { كَهَيْعِصَ } [مريم: 1] فَقَالَ " تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْجَمَلِ، عَلَى الْخُرُوفِ، لِأَنَّ الْكَافَ عِشْرُونَ، وَالْهَاءَ خَمْسَةٌ، وَالْيَاءَ عَشْرَةٌ، وَالْعَيْنَ سَبْعُونَ، وَالصَّادَ تِسْعُونَ، وَكَذَلِكَ عَدَدُ خُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

208 - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْعَسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَحْدَهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «أَبَا دَرٍّ، إِنَّ لِلْمَسْجِدِ نَحِيَّةً، وَإِنَّ نَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ رَكْعَتَانِ، فَكُنَّ فَارَكْعَتَهُمَا» ، فَكُنْتُ فَارَكْعَتَهُمَا، ثُمَّ عَدْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ

209 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَسَأَلَهُ كَيْفَ يَبِيعُهُ؟ فَقِيلَ: أَدْخَلَ يَدَكَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَإِذَا بِهِ مَبْلُولٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا

210 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَبَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ فَاحْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا شَاءَ فَعَلَّ، فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ

211 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُطَرِّزُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَوَّاسِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا شَاءَ فَعَلَّ، فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ

وجل {ليشهدوا منافع لهم} [الحج: 28] قال " الأجرُ في الآخرة، والتجارةُ في الدنيا  
212 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(1/217)

إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى " أَمَرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ يُضْرَبَ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ  
جَلْدَةٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ وَيَسْأَلُ حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةً وَاحِدَةً، فَأَمْتَلًا قَبْرَهُ عَلَيْهِ نَارًا، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ  
فَأَفَاقَ، قَالَ: لِمَ جَلَدْتُمُونِي؟ قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَمَرَرْتَ بِمَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ  
213 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ،  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَقَالَ لَهُ  
جِرْبَلٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْخِلْ يَدَكَ، فَإِذَا هُوَ مُبْتَلًى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ  
جَمَعْتَ خِيَانَةً فِي دِينِكَ وَغَشَّ الْمُسْلِمِينَ

(1/218)

214 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: اشْتَرَتْ امْرَأَةٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لِعُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَقَ سَمْنٌ بَسِيتَيْنِ دِرْهَمًا، فَقَالَ عُمَرُ: «مَا هَذَا؟» فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ مَالِي لَيْسَ مِنْ نَفَقَتِكَ،  
فَقَالَ عُمَرُ: " مَا أَنَا بِدَائِقِهِ حَتَّى يَخِيَا النَّاسُ  
215 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ " لَا تَصْحَبَنَّ غَنِيًّا فِي سَفَرٍ،  
فَإِنَّكَ إِنْ سَاوَيْتَهُ فِي التَّفَقُّهِ، أَضَرَّ بِكَ، وَإِنْ أَفْضَلَ عَلَيْكَ اسْتَدَلَّكَ

(1/219)

أَوَّلُ الْمَجْلِسِ الرَّابِعِ عَشَرَ

216 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " طَرَقْتَنِي حَيْضَتِي،  
وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا لَكَ أَنْفَسْتِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: شَدِي عَلَيْكَ  
إِزَارُكَ وَضَاجِعِي "

217 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ الْكِنْدِيُّ

(1/220)

الرَّقِئِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرِّقَانَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: لَوْ نَشَاءُ أَنْ نَقُولَ مِثْلَ مَا قَالُوا: لَقُلْنَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ

218 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَعَجَّلَ قَبْلَ رَمْضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ

219 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ وَأَنَا

(1/221)

قَائِمَةٌ بَيْنَ الْبَابَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصْبِحُ جُنْبًا، أُرِيدُ الصَّبِيَامَ فَأَعْتَسِلُ أَفَأَصُومُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أَصْبِحُ جُنْبًا فَأَعْتَسِلُ وَأُتِمُّ الصَّوْمَ إِلَى اللَّيْلِ»، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: " إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَحْشَاكُمُ وَأَعْلَمَكُمُ بِمَا أَتَّقِي

220 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّاعِقِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَسْبِهَا لَا تَسْبِهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَلَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أَمَرْتَ

بِهِ

221 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ، حَدَّثَنَا

(1/222)

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ تَمَامٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ عَلَى صَاحِبِهِ لَا مَحَالَةَ، إِلَّا ثَلَاثًا: كَذِبُ الرَّجُلِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا، وَرَجُلٌ يَعِدُ امْرَأَتَهُ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ

222 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُطَرِّزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: قُرِئْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ} [الفجر: 27] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا لِحَسَنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَقُولُهَا لَكَ عِنْدَ الْمَوْتِ

(1/223)

223 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُطَرِّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ التَّرْفَيْيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ هُبَيْعَةَ، وَكُثَيْبُ بْنُ الْقَيْسِ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: " يَا غُلَامُ، أَوْ يَا بُنَيَّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَحُدُّهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَاعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكُرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

(1/224)

224 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاهِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَتًا

225 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(1/225)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَجَّهَ جَعْفَرًا إِلَى الْحَبَشَةِ شَبِعَهُ وَوَدَّعَهُ، وَقَالَ لَهُ: " قُلْ: اللَّهُمَّ الطُّفْ لِي بِتَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

226 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا يُنَادَى فِيهِ: يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَلَقْتُ جَدِيدًا، وَأَنَا فِيمَا تَعْمَلُ فِيهِ عَلَيْكَ شَهِيدٌ، فَاعْمَلْ فِي خَيْرٍ أَشْهَدُ لَكَ بِهِ غَدًا، فَإِنِّي لَوْ قَدْ

(1/226)

مَضَيْتُ لَمْ تَرِنِي أَبَدًا، قَالَ: وَيَقُولُ اللَّيْلُ مِثْلَ ذَلِكَ

227 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ يَعْنِي الرَّقَاشِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرَادَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُطَيْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي كَفِّهِ مَرَأَةٌ كَأَحْسَنِ الْمَرَائِي وَأَضْوَاهُ، فَإِذَا فِي وَسْطِهَا لَمْعَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ اللَّمْعَةُ الَّتِي أَرَى فِيهَا؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ؟ قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٍ، وَسَأَخْبِرُكَ بِشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ فِي الدُّنْيَا وَمَا يَرْجَى فِيهِ لِأَهْلِهِ، وَأَخْبِرُكَ بِاسْمِهِ فِي الْآخِرَةِ. فَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يَرْجَى فِيهِ لِأَهْلِهِ، فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ.

(1/227)

وَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ فِي الْآخِرَةِ وَاسْمُهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلَ النَّارِ إِلَى النَّارِ، جَرَتْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَيَّامُ، وَهَذِهِ اللَّيَالِي، لَيْسَ فِيهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ، قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَخْرُجُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ نَادَى أَهْلُ الْجَنَّةِ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، اخْرُجُوا إِلَى وَادِي الْمَزِيدِ، قَالَ: وَوَادِي الْمَزِيدِ لَا يَعْلَمُ سَعَةَ طَوْلِهِ وَعَرْضِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، فِيهِ كُنْبَانُ الْمِسْكَ، رُءُوسُهَا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَيَخْرُجُ غُلَمَانُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرُجُ غُلَمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِي مِنْ يَاقُوتٍ، فَإِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُدْعَى الْمَثِيرَةُ، تُثِيرُ عَلَيْهِمُ الْمِسْكَ وَتَنْقُلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ، وَتُخْرِجُهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ، تِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكَ مِنْ امْرَأَةٍ أَحَدِكُمْ لَوْ دَفَعُ إِلَيْهَا كُلُّ طَيْبٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَى حَمَلِهِ عَرْشَهُ: ضَعُوهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ: إِلَيَّ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا بِرُسُلِي، وَاتَّبَعُوا أَمْرِي، سَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ،



فَيُجْمَعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، رَضِينَا عَنْكَ، فَارْضَ عَنَّا.  
 وَيَرْجِعُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ: أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا أُسْكِنْتُكُمْ دَارِي، فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ  
 الْمَزِيدِ، فَيُجْمَعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ وَجْهَكَ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَيَكْشِفُ تِلْكَ الْحُجُبَ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ.  
 وَجَلَّ، فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ لَوْلَا أَنَّهُ قَضَى أَنَّ لَا يَخْتَرِقُوا لِاحْتِرَفُوا مِمَّا يَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ:  
 ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

(1/228)

228 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا  
 قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا} [طه: 115]  
 قَالَ " حِفْظًا لِمَا أَمَرَ بِهِ  
 229 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَوْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
 بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ خَلَطَ

(1/229)

طَعَامًا رَدِينًا بِطَعَامٍ طَيِّبٍ، فَقَالَ لَهُ: «مَا حَمَلَكَ أَنْ تَخْلِطَ هَذَا الْقَمَحَ الرَّدِيءَ بِالطَّيِّبِ؟» فَقَالَ: أُرِيدُ  
 إِنْفَاقَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَعُدْ بَعْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِسَعْرِهِ، فَإِنَّ دِينَنَا  
 دِينَ لَا غِشَّ فِيهِ  
 230 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ  
 مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: " الْمُصَافِحَةُ تَزِيدُ فِي الْمَوَدَّةِ، فَإِذَا صَافَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ  
 فَلْيَعْمُرْ بِيَدِهِ، فَإِنَّ أَثْبَتَ لِلْمَوَدَّةِ، وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَلَّهُ

(1/230)

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ الْخَامِسَ عَشَرَ  
 231 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمِ الْمَخْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو الرِّبَابِيُّ، حَدَّثَنَا  
 مَجْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ الدُّجَالَ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ

232 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ حُرَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(1/231)

أَبِي عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هِنْدِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

233 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقْوَدُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ، إِذْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْكَبْ يَا عُقْبَةُ»، قَالَ: فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَةً، ثُمَّ أَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، قَالَ: فَرَكَبْتُ هَبِيَّةً، ثُمَّ نَزَلْتُ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَدْتُ بِهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبُ، أَلَا أَعْلَمُكَ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟» فَقُلْتُ: يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} [الفلق: 1] وَ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} [الناس: 1]، قَالَ: فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الصُّبْحِ، قَرَأَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: " كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ؟، اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نَمَتَ وَقَمَتَ

(1/232)

234 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَبَّحَ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

(1/233)

235 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

236 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِرَّازِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَنْ ابْتِغَى نَحْلًا بَعْدَ أَنْ يُؤْتَرَ فَتَمَرَّتْهَا لِلَّذِي  
بَاعَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ ابْتِغَى عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ

(1/234)

237 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا الْمُنْدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْدِرِ، حَدَّثَنِي أَبِي  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْدِرِ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ بْنِ تَعْلَبِ،  
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا، فَنَزَلَتْ: { وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا  
بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا } [مريم: 64]. "

قَالَ أَبُو بَانٍ: { وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ } [مريم: 64] مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ  
238 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ،  
حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ

(1/235)

جَبَلَةَ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَى إِلَيْهِ أَنَّ مَا فِي بَيْتِهِ مَحْقُوقٌ مِنَ الْبَرَكَاتِ، فَقَالَ: " أَتَيْنَ أَنْتَ مِنْ آيَةِ  
الْكُرْسِيِّ، مَا تَلَيْتَ فِي شَيْءٍ عَلَى طَعَامٍ وَلَا إِدَامٍ إِلَّا أَمَى اللَّهُ ذَلِكَ الطَّعَامَ وَالْإِدَامَ  
239 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ  
مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرَيْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو عَلَى الشَّيْطَانِ، إِذَا فَرَّغَ مِنْ  
صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي وَرَغَبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا

(1/236)

أَمَرْتَنِي بِهِ، وَخَوَّفْتَنِي عِقَابَ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَخَلَقْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي أَسْكَنْتَهُ صَدْرِي، وَأَجْرَيْتَهُ هَجْرِي  
دَمِي، يَرَانِي مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُ، لَا يَعْقِلُ إِنْ عَقَلْتُ، وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسَيْتُ، يُؤَمِّمِي مَكْرَكَ، وَيُخَوِّفُنِي  
بِعَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحَةٍ يُبْطِئُنِي، وَإِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَعَنِي، يَنْصُبُ لِي الشُّبُهَاتِ، وَيَعْرِضُ لِي  
بِالشُّهَوَاتِ، إِلَهِي اهْرَمُهُ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ بِسُلْطَانِهِ عَلَيَّ  
240 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَصْرِ الْعَبْدِيُّ،  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَلْفِ الْعَمِّي، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي: سُلْطَانٌ ظَلَمَ غَشِيمٌ، وَذُو بَدْعَةٍ مَارِقٌ

(1/237)

241 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُوسُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: {فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ} [يونس: 24] ، فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَأْخُذَهَا إِلَّا بِذُنُوبِ أَهْلِهَا {كَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [يونس: 24]

242 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ جَعْفَرُ الْقَلَانِسِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُرَيْدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا جَلَسَ الْقَاضِي فِي مَكَانِهِ هَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يُرْشِدَانِهِ وَيُوقِفَانِهِ، وَيُسَدِّدَانِهِ، مَا

(1/238)

لَمْ يَجْزِ، فَإِذَا جَارَ عَرَجًا وَتَرَكَاهُ

243 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ الْعُكْلِيُّ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ الطَّائِفِيِّ، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعَمُوا نَفْسَاءَكُمْ الرُّطْبَ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ يَكُونُ الرُّطْبُ، قَالَ: «فَتَمَّرٌ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ التَّمْرِ طَيِّبٌ، فَأَيُّ التَّمْرِ خَيْرٌ؟ قَالَ: " إِنَّ خَيْرَ تَمْرَاتِكُمْ الْبَرِّيُّ، يُدْخِلُ الشِّفَاءَ، وَيُخْرِجُ الدَّاءَ، لَا دَاءَ فِيهِ، أَشْبَعُهُ لِلْجَائِعِ، وَأَدْفَأُهُ لِلْمَقْرُورِ

(1/239)

244 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُطَرِّزِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَزَّالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ، فَلَقَيْتُ شُعْبَةَ، فَقَالَ لِي: لَقَيْتَ سَيِّدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؟ قُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: سَلِيمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ

245 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الدِّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: " أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(1/240)

246 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ الرَّبَائِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ رِفَاعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يَقُولُ: " لَوْلَا سَفَهَاؤُكُمْ لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلَا إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي السَّنَةِ الْبَوَاقِي، قَبْلَهَا ثَلَاثٌ، وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ، نَبَأًا مِنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، عَنْ نَبَأٍ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ

247 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَزْرُقِيُّ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ،

(1/241)

عَنْ خَدِيجَةَ بِنَةَ حُوَيْلِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَ أَطْفَالِي مِنْكَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، قَالَتْ: بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ، قَالَتْ: فَأَيُّنَ أَطْفَالِي مِنْ أَرْوَاجِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: فِي النَّارِ، قَالَتْ: بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ

248 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الرَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْأَعْمَشَ أَنَا وَأَبِي، فَقَالَ لَهُ " إِنَّ ابْنِي هَذَا يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ يَلْحَقُ بِأَخَوْتِهِ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ، وَعُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ، فَتَرَى أَنْ نَشْتَرِيَ لَهُ بَعِيرًا أَوْ نَكْتَرِيَ لَهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَرَى أَنْ يُشْتَرَى، وَأَنْ يَخْرُجَ مَعَ صَرَبَةٍ

(1/242)

مِنَ النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَأَصْحَابَ الْحَبِيبِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَخَذْتَ بِأَخْذِهِمْ أَجْحَفَ بِكَ، وَإِنْ قَصَّرْتَ أُرْزِيَ بِكَ، فَإِنَّ النَّاسَ فِيمَا مَضَى كَانُوا يُقْصِرُونَ فِي الْأَسْفَارِ، وَيَتَسَعَّوْنَ فِي الرَّحَالِ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ النَّتْنَى قَدْ صَارُوا يَتَسَعَّوْنَ فِي الْأَسْفَارِ، وَيُقْصِرُونَ فِي الرَّحَالِ، وَسَلَّ رَبُّكَ أَنْ يَرْزُقَكَ صَحَابَةً، وَاشْتَرَطَ فِي دُعَائِكَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ صَالِحِينَ، فَإِنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَنِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ وَاسِطٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَرْزُقَنِي صَحَابَةً، وَلَمْ أَشْتَرَطْ فِي دُعَائِي، فَاسْتَوَيْتُ أَنَا وَهُمْ فِي السَّفِينَةِ، فَإِذَا هُمْ أَصْحَابُ طَنَايِيرَ

.....

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ السَّادِسِ عَشَرَ  
 249 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَلِيلِ الْمَخْرَمِيُّ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَصِرَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ

250 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ  
 مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " خَطَبَ مَيْمُونَةَ ابْنَةَ  
 الْحَارِثِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَزَوَّجَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 251 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَامَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: " إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَا هَذَا فَكَانَ لَا  
 يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، قَالَ: وَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطَبٍ فَشَقَّهَا بِأَثْنَيْنِ، فَغَرَسَ  
 عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخْفَفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ

252 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا  
 حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمْرُهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمْرُهُمْ  
 بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا» .

253 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَوَّارِيُّ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَرِّبِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا  
 عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ:

(1/246)

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ  
254 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا جُنَادَةَ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْعَثِ يَعْنِي ابْنَ سَوَّارٍ، عَنْ عَيْلَانَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " قَدِمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالٌ مِنْ عَرِينَةَ بِهِمْ هَزْلٌ شَدِيدٌ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَشَرِبُوا الْبَانِهَا، حَتَّى إِذَا صَحُّوا وَسَمِنُوا، قَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَأْفُوا الْإِبِلَ، فَطَفَّرَ بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا  
255 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى،

(1/247)

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي وَكَلَّ بِهَا مَلِكٌ يُبْلَغُنِي، وَكَفَى أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَآخِرَتِهِ، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا  
256 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَارِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَيْصَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، كَانَ وَاللَّهِ خَيْرًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَّ مُسْلِمًا بَعْدِي فَقَدْ سَرَّنِي فِي قَبْرِي، وَمَنْ سَرَّنِي فِي قَبْرِي سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(1/248)

257 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى أُمَّتِي  
258 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْزَازِي، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَيَّ كُلِّ بَابٍ مِنْ

أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ، وَجَاءُوا يَسْمَعُونَ  
الذِّكْرَ

(1/249)

259 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا الْمُؤَدِّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَدِّرِ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُؤَدِّرِ، حَدَّثَنَا عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، حَدَّثَنِي أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ تَعْلَبٍ، حَدَّثَنِي  
عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "   
يَخْرُجُ عُتُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِثَلَاثَةٍ: مَنِ ادَّعَى مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ،  
وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ

260 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ  
سَعْدِ بْنِ الْمُؤَدِّرِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ،

(1/250)

أَحَبَّهُ اللَّهُ، حَتَّى يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَلْقَاهُ

261 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ يَزِيدَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى  
بْنُ أَبِي بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ  
يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ وَقَبْلَ الْقِرَاءَةِ: إِنِّي وَجَّهْتُ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ  
بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا  
إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْحَيَّرُ فِي يَدَيْكَ، لَا  
مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلَمْتُ، أَنْتَ

(1/251)

رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.  
فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ



وَصَوْرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
 262 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ  
 بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ، فَقَالَ: " إِنْ عَلَيَّ دَيْنًا وَلي  
 دَيْنٍ، فَأَمْرُهُ أَنْ يُرَكِّي دَيْنَهُ  
 263 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ  
 الْعَمِيَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

(1/252)

قَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " الْمَعْرِفَةُ نَسَبٌ مِنَ الْإِنْسَانِ، فَتَحَ اللَّهُ مَعْرِفَةَ لَا تَنْفَعُ  
 264 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
 قَالَ: " رَأَيْتُ مِصْبَاحًا فِي مَنْزِلِ الْخَطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: وُلِدَ اللَّيْلَةَ لِلْخَطَّابِ غُلَامًا، فَكَانَ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 265 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ  
 مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " {إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ} [النور: 19] ، قَالَ " عَذَابُ الدُّنْيَا: الْحُدُودُ، وَفِي الْآخِرَةِ: جَهَنَّمُ " .  
 قَالَ يَزِيدُ: وَهِيَ لِأَصْحَابِ عَائِشَةَ لَمْ تَكُنْ تَنْزِلُ لَهُمْ تَوْبَةً

(1/253)

266 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ صَاحِبُ الْجَوَالِيقِ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْمُزَنِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: " إِذَا صَحِبْتَ الرَّجُلَ فَانْقَطِعْ شِسْعُهُ، فَلَمْ تَقُمْ عَلَيْهِ فَلَسْتُ لَهُ  
 بِصَاحِبٍ  
 267 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْمُنْقَرِي، حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ جَهْدَ  
 الْبَلَاءِ فَلْيَدْخُلْ فِي وَصِيَّةِ

(1/254)

أَوَّلُ الْمَجْلِسِ السَّابِعِ عَشَرَ

268 - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَالْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، وَالظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَالْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، أَنْ تَقْضِيَ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا مِنَ الْفَقْرِ

269 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَلِيِّ الْأَرْدِيِّ،

(1/255)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

270 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيُّ الْعَسْكَرِيُّ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ، خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ

271 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ

(1/256)

عَلَى قَمَرَاتٍ ثُمَّ يَغْدُو

272 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ

273 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَلَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ

(1/257)

رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكِعَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، وَلَا يَفْعَلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

274 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسِ التُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسٌ مِنْ عَرَبِنَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا، قَالَ: قَالَ فَتَادَهُ: وَقَدْ ذَكَرَ أَبُوهَا، فَخَرَجُوا، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفُوا الْإِبِلَ وَأَنْطَلَقُوا هَرَابًا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَخَذَهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ

275 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا

(1/258)

عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ كَرِيمَةَ ابْنَةِ هَمَّامٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: " يَا مَعْشَرَ التِّسَاءِ، إِيَّاكُمْ وَقِشْرَ الْوَجْهِ، قَالَ: فَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً عَنِ الْخِضَابِ، فَقَالَتْ: لَا بَأْسَ بِالْخِضَابِ، وَلَكِنْ أَكْرَهُهُ، لِأَنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ

276 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدِ الصَّيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَنَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ خَيْبَرَ فَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ رَفَعَ النَّاسُ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ، وَالاسْتِغْفَارِ، فَتَادَاهُمْ فَتَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَإِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ لَيْسَ بِأَصَمٍّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ رُءُوسِ

(1/259)

دَوَابِكُمْ، وَأَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

277 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَحْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَاقِدِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فِي الْعِيدَيْنِ: " تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ، قَالَ: ذَلِكَ فِعْلُ أَهْلِ الْكِتَابِينَ وَكَرَهُهُ

278 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ

الطَّائِبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لِكُلِّ نَبِيٍّ

(1/260)

دَعْوَةٌ، وَإِنِّي أَخْرُتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
279 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمَزَةَ، لَا تُحَدِّثْنِي إِلَّا بِشَيْءٍ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَفَرٍ وَمَ يَكُنْ عِنْدَنَا مَاءٌ، وَكَانُوا قَوْمًا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَقَبٍ فِي أَسْفَلِهِ قَلِيلُ مَاءٍ، فَادْخَلَ كَفَّهُ فِيهِ، وَقَالَ: «لِتَأْخُذُوا بِسَمِ اللَّهِ، فَنَظَرْنَا إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَرِبُوا» .

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا حَمَزَةَ، كَمَا كَانُوا؟ قَالَ: مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ  
280 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

(1/261)

عَنْ أَسْمَاءِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: " اذْجَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَلَبِثْنَا أَيَّامًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَ لَيَالٍ، لَا نَدْرِي أَيْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَأْتِينَا عَنْهُ خَبْرٌ، حَتَّى أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ يَتَعَقَّى بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِ غِنَاءِ الرُّكْبَانِ غِنَاءَ عَرَبِيٍّ، فَارْتَاعَ لَهُ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَهُ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُ وَمَا يَرَوْنَهُ، وَإِنَّهُ لَيَشُقُّ وَسَطَ مَكَّةَ، حَتَّى خَرَجَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءَ بِكَفِّهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلَا خَيْمَتِي أَمْ مَعْبِدٍ  
هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ ... فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ  
لِيَهْنُ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَنَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدٍ  
فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَهُ عَرَفْنَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ وَجْهَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ الطَّلَبُ بِنَجَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَرَفَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ وَبَنَاتُهُ خَبْرَهُ، وَأَنَّ قَدْ أُنْجَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ طَلَبَهُ

281 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَنَسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّازِيُّ، قَالَ لَنَا الشَّيْخُ ابْنُ

سَمْعُونُ: عَنَسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، هَذَا هُوَ جَدُّ أَبِي، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

(1/262)

قَالَ لِي أَبِي " إِذَا كَتَبْتَ إِلَيَّ كِتَابًا فَأَبْدَأْ بِنَفْسِكَ، وَإِلَّا لَمْ أَقْرَأْ لَكَ كِتَابًا  
282 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبِيدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ " أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ  
يُصَحِّهُ الْقَرَاءُ فِي السَّفَرِ وَغَيْرِهِ، وَأَنَّ رَجُلًا مَرِيضًا دَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَادَهُ،  
وَالْمَرِيضُ صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: أَفْطَرَ، فَقَالَ لَهُ: لَيْسَ هَذَا حِينَ الْمُتَارَكَةِ  
283 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا،  
يُحَدِّثُ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " دِينَكُمْ دِينَكُمْ، فَأَمَّا دُنْيَاكُمْ فَلَا أُوصِيكُمْ بِهَا، أَنْتُمْ  
عَلَيْهَا حُرَاصٌ، وَأَنْتُمْ بِهَا مُسْتَوْصُونَ  
284 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ الْعَيْشِيِّ  
أَنْشَدَنَا:

(1/263)

وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ ... عَلَى الْمَاءِ خَانَتُهُ فُرُوجُ الْأَصَابِعِ  
285 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى  
الْعَسَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الِیْمَانِيِّ، قَالَ " خَرَجْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ مِنْ صُورَ نُزَيْدَ  
فَیَسَارِيَّةَ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ مَرَرْنَا بِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ الْحَطْبِ، فَقَالَ: لَوْ شِئْتُمْ بِتْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،  
فَأَوْقَدْنَا مِنْ هَذَا الْحَطْبِ، فَقُلْنَا: ذَلِكَ إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: فَأَخْرَجْنَا زَنْدًا كَانَ مَعَنَا فَقَدَحْنَا  
وَأَوْقَدْنَا تِلْكَ النَّارَ، فَوَقَعَ مِنْهَا جَمْرٌ كِبَارٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: لَوْ كَانَ لَنَا لَحْمٌ نَشْوِيهِ عَلَى هَذِهِ النَّارِ.  
قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَا أَقْدَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَكُمْ، ثُمَّ قَامَ فَتَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.  
فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا جَلْبَةً شَدِيدَةً مُقْبِلَةً نَحُونَا، فَأَبْتَدَرْنَا إِلَى الْبَحْرِ، فَدَخَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا فِي  
الْمَاءِ إِلَى حَيْثُ أَمْكَنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نُورٌ وَخَشَّ يَكِدُهُ أَسَدٌ، فَلَمَّا صَارَ عِنْدَ النَّارِ طَرَحَهُ، فَأَنْصَرَفَ إِبْرَاهِيمُ  
بُنْ أَدْهَمَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، تَنَحَّ عَنْهُ، فَلَنْ يُقَدَّرَ لَكَ فِيهِ رِزْقٌ، فَتَنَحَّى وَدَعَانَا، فَأَخْرَجْنَا  
سَكِينًا كَانَتْ مَعَنَا، فَدَجَحْنَا وَاشْتَوَيْنَا مِنْهُ بَقِيَّةَ لَيْلِنَا

(1/264)

286 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ زُفَرَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ " لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ

(1/265)

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ الثَّامِنَ عَشَرَ  
287 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ الْحَمِصِيُّ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ  
288 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُرْوَةَ،

(1/266)

عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اسْتَحْبُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، قَالَ ذَلِكَ مَرَارًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا لَنَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: " مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْقُبُورَ وَالْبَلَى، فَمَا زَالَ يُرَدُّ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُهُمْ يَبْكُونَ  
289 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُزِنِي بِعَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ارْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُجِبْكَ اللَّهُ، وَارْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُجِبْكَ النَّاسُ

(1/267)

290 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي حَرْبِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الرُّعَافُ وَالنُّعَاسُ وَالْمُخَاطُ وَالْبُصَاقُ وَأَرَاهُ ذَكَرَ التَّنَاوُبَ مِنَ الشَّيْطَانِ» .

قَالَ شَرِيكٌ: فِي الصَّلَاةِ

291 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجَّلَ لِصَاحِبِهِ فِي الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا دُخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ: مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ

(1/268)

292 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلِيَّ آلَ مُحَمَّدٍ شَهْرٌ مَا كَانَ يَخْتَبِرُونَ فِيهِ

293 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ

(1/269)

294 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبِرُ كُلَّ مَا قَامَ مِنْ كُلِّ رَكْعَةٍ

295 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ فَقَدْ حَرَّمَ دَمَهُ وَمَالَهُ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(1/270)

296 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اسْتَنْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ، فَإِنَّ غَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ

297 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُرْقِيسٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبِيدُ بْنُ نَعِيمٍ بْنِ يَحْيَى السَّعِيدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي الْأَعْمَشُ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ مَنِيعِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ  
الْكُوكَبَ الدَّرِيِّ، فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا

(1/271)

298 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ،  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ  
299 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَرَّانُ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى  
الْأَشْنَابِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

(1/272)

300 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ،  
حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ، حَدِّثْنِي بِفَضَائِلِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
عِنْدَكُمْ فِي السَّمَاءِ؟ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ مَكَثْتُ مَعَكَ مَا مَكَثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا،  
مَا حَدَّثْتُكَ بِفَضِيلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ، وَإِنَّ عُمَرَ لِحَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
301 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(1/273)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ  
دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَاءَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ  
302 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْزَازِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ  
عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ  
وَقَرَأَ بِهِمَا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ جَسَدَهُ



303 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَشْعَثُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ

(1/274)

أَبِي كَثِيرٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " { فِي رَوْضَةٍ يُجْبَرُونَ } [سورة الروم: 15] قَالَ " الْحَبْرُ السَّمَاعُ، إِذَا أَخَذَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي السَّمَاعِ لَمْ تَبْقَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا وَرَدَتْ

304 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ يَزِيدُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْتَلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا نَجِيحُ أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ دَحِيَّةِ بْنِ خَلِيفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " وَجَّهَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ بِكِتَابِهِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ، فَنَاقَلْتُهُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَبِلَ خَاتَمَهُ، وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَيْءٍ كَانَ عَلَيْهِ قَاعِدًا، ثُمَّ نَادَى فَاجْتَمَعَ الْبَطَارِقَةُ وَقَوْمُهُ، فَقَامَ عَلَيَّ وَسَانِدُ ثَنِيَّتِ لِي، وَكَذَلِكَ كَانَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنَابِرٌ، ثُمَّ حَطَبَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ الَّذِي بَشَّرْنَا بِهِ الْمَسِيحُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: فَتَخَرَّوْا نَحْرَةً فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ اسْكُنُوا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا جَرَّبْتُمْ كَيْفَ نُصِرْتُمْ لِلنَّصْرَانِيَّةِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ مِنَ الْعَدِ سِرًّا، فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا عَظِيمًا فِيهِ ثَلَاثُ مِئَةِ وَثَلَاثَةَ عَشْرَةَ صُورَةً، فَإِذَا هِيَ صُورُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، قَالَ: انظُرْ أَيْنَ صَاحِبِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ صُورَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ، فَقُلْتُ: هَذَا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَقَالَ: صُورَةٌ مِنْ هَذَا عَنْ يَمِينِهِ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ،

(1/275)

يُقَالُ لَهُ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، قَالَ: فَمَنْ ذَا عَنْ يَسَارِهِ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: أَمَا إِنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ بِصَاحِبِيهِ هَذَيْنِ يُتِمُّمُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، يَا بَكْرُ، وَعُمَرُ يُتِمُّمُ هَذَا الدِّينَ وَيُفْتَحُ بَعْدِي

305 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: " إِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ فِيهَا الْفَسَادُ كَثِيرٌ فَاخْرُجْ مِنْهَا مِنْهَا

306 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ نُصَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ " الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ، وَنِصْفُ رَجُلٍ، وَلَا شَيْءَ، فَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ الرَّجُلُ فَرَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ وَعَقْلٌ فَيَنْتَفِعُ بِهِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ

(1/276)



يَقُولُ: " خَلَقْتَنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا ثُمَّ يَدْعُو  
310 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
أَبَانَ

(1/280)

الْعَنَوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ  
الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا، فَأَقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا  
311 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي  
حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطْرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ  
عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَعِيَ فِي الْحَافِي،  
فَيَبَاشِرُنِي وَأَنَا جُنُبٌ

312 - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا

(1/281)

عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَطِيَّةِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ  
فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا

313 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنَيْدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا  
رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الْعَبْدَ فِي الدُّنْيَا عَلَى  
مَعَاصِيهِ مَا يَجِبُ فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ، ثُمَّ تَلَا: { فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ

(1/282)

أَبْوَابِ كُلِّ شَيْءٍ { [الأنعام: 44] الْآيَةُ

314 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْحَتَّاجِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ  
بْنُ مَعْنٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا خَلَفْتُ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضُرُّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

315 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الصَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ مُضْغَةً إِذَا صَحَّتْ صَحَّ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ، وَإِذَا سَقَمَتْ سَقَمَ لَهَا

(1/283)

سَائِرُ الْجَسَدِ، وَهِيَ الْقَلْبُ

316 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُنْدَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْدَرِ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْدَرِ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيانِ بْنِ تَغْلِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَلَدُ الْخِصْمُ

317 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِجِيِّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَجُوبُ حَتَّى صَعَدَ عَلَى صَدْرِهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ،

(1/284)

فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ابْنِي ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ

318 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَخْصُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ أَوْ لَيْلَةً؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً

319 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَذَبَ

(1/285)

عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

320 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَحْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ "

قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ نُعَيْمُ الْمُجَمَّرُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ.  
 وَهَذَا فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ  
 321 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ السَّمَاكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

(1/286)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى  
 أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ، مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُعْدِثْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ  
 322 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ الْقَارِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحُرَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ غَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَمَنْ قَالَ فِيهِ شَيْءٌ، فَإِنَّمَا يَتَقَوْلُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 323 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ  
 يَحْيَى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ  
 بِنْتَ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ

(1/287)

فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ  
 324 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ الْعَسَائِيُّ،  
 حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْيَمَانِيِّ، قَالَ " قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّ لِي مَوَدَّةً وَحُرْمَةً  
 وَلي حَاجَةً، فَقَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: تُعَلِّمُنِي اسْمَ اللَّهِ الْمَخْرُوزِ، قَالَ: هُوَ فِي الْمَفْصَلِ، ثُمَّ أَمْسَكْتُ عَنْهُ  
 أَيَّامًا، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، قُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ لِي مَوَدَّةً وَحُرْمَةً وَلي حَاجَةً، قَالَ: وَمَا  
 حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: تُعَلِّمُنِي اسْمَ اللَّهِ الْمَخْرُوزِ، فَقَالَ: هُوَ فِي الْمُسَبِّحَاتِ، ثُمَّ أَمْسَكْتُ عَنْهُ أَيَّامًا، فَرَأَيْتُهُ  
 طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّ لِي مَوَدَّةً وَحُرْمَةً وَلي حَاجَةً، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: تُعَلِّمُنِي  
 اسْمَ اللَّهِ الْمَخْرُوزِ، قَالَ لِي: هُوَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْحَدِيدِ، لَسْتُ أَرِيدُكَ عَلَى هَذَا "  
 325 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ  
 عَمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قِيلَ لِلْمُعِيرَةِ " إِنَّ حَاجِبَكَ يُحَابِي، فَقَالَ: " إِنَّ الْمَعْرِفَةَ  
 لَتَنْفَعُ عِنْدَ

(1/288)

الْكَلْبِ الْعُقُورِ، وَالْجَمَلِ الصَّوْلِ، فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ  
 326 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ التَّرْقُفِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْحِمَاصِيِّ،  
 حَدَّثَنَا حُرَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ " رَأَيْتُ غُلَامًا يَمْشِي إِلَى رُؤَاةٍ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ تَفْعَلُ  
 هَذَا يَا غُلَامُ؟ قَالَ: لِانْقِلَابِ الزَّمَانِ

327 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ  
 سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يَقُولُ: " رَأَيْتُ رَجُلًا  
 يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ سَجَدَ وَبَكَى، فَاتَّهَمْتُهُ أَنَّهُ يُرَائِي بِبُكَائِهِ، فَحَرَمْتُ الْبُكَاءَ سَنَةً

(1/289)

وَأَوَّلُ الْمَجْلِسِ الْعَشْرُونَ وَهُوَ آخِرُ مَجَالِسِ إِمْلَاءِ ابْنِ سَمْعُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 328 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرِّبَابِيُّ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
 سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمْنَا مِنْهُ مَخِطًا فَمَا فَوْقَهُ، فَإِنَّهُ  
 يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طَوَالَ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي عَمَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَمَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ مَا قُلْتَ آتِفًا، قَالَ: وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ: مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ  
 عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِنَا بِقَلْبِهِ وَكَثِيرِهِ، فَإِنْ أُوتِيَ مِنْهُ أَحَدٌ، وَإِنْ هِيَ انْتَهَى

(1/290)

329 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا، حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى  
 النَّارِ

330 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ أَبُو عَلِيٍّ، إِمْلَاءً  
 مِنْ حَفْظِهِ فِي مَنْزِلِهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، بِوَاسِطِهِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، لَا  
 تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ، إِنْ تُعْطَاهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ تُوَكِّلَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ تُعَانُ  
 عَلَيْهَا، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ.  
 وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتِ الَّذِي

(1/291)

هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ  
 331 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ  
 بَيَانَ، عَنْ وَبْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عُمَرَ: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَقَدْ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا بَأْسٌ بِهَا؟  
 قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، وَطَافَ  
 بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 332 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُوسَى الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا  
 عِصْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ

(1/292)

اللَّهُ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ  
 النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا  
 333 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ، مِنْ أَصْلِهِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي حَرْبٍ  
 الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي  
 رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ، قَالَ كَمَا يَقُولُ، قَالَ:  
 فَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 334 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ  
 مُجَاهِدٍ،

(1/293)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رِيحُ الْجَنَّةِ تُوجَدُ مِنْ  
 مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ، لَا يَجِدُ رِيحَهَا مُخْتَالٌ وَلَا مَنَانٌ بِعَمَلِهِ، وَلَا مُدْمِنٌ حَمْرٌ  
 335 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السَّمْسَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ الْخَوْضِيُّ، حَدَّثَنَا  
 هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، قَالَ: " السَّارِقُ يُقَطَّعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ  
 336 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي،  
 عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ،

(1/294)

عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " أَنَّ عُمَرَ يُبُوتُ اللَّهُ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 337 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَيَزِيدَ  
 الرَّقَاشِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ  
 صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَتَّبِعَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ  
 338 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ  
 عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
 قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ  
 الْقُنُوتِ» ، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عَمَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرَيْقَ ذِمَّتُهُ» ، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ  
 أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ» ، قَالَ: فَمَا الْمَوْجِبَتَانِ؟

(1/295)

قَالَ: " مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ النَّارَ  
 339 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قَعْنَبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ،  
 حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
 قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا  
 340 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُطَرِّزِيُّ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ  
 زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:  
 قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ

(1/296)

341 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْجَبَّارِ سَنَدُولًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الأَوْبَسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ  
 342 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ

(1/297)



سَأَيْمٍ فَتَسْتُطُّ لَهُ النَّطْعَ، فَيَقْبِلُ عِنْدَهَا، فَتَأْخُذُ مِنْ عَرَقِهِ، فَتَجْعَلُهُ فِي طَيْبِهَا  
 343 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَحْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
 الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ  
 344 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُتَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ  
 الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّغْلِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلٌ، عَنْ  
 الصَّحَّاحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " خَرَجَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيَسْتَسْقِيَ بِالنَّاسِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَا يَسْتَسْقِي مَعَكَ خَطَاءً، فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ  
 مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا فَلْيَعْتَزِلْ، فَاعْتَزَلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا رَجُلًا مُصَابًا بِعَيْنِهِ الْيُمْنَى، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: مَا لَكَ  
 لَا تَعْتَزِلُ؟

(1/298)

قَالَ: يَا رُوحَ اللَّهِ، مَا عَصَيْتُ اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَقَدْ التَفَتُ فَنَظَرْتُ بِعَيْنِي هَذِهِ إِلَى قَدَمِ امْرَأَةٍ غَيْرِ أَنْ  
 كُنْتُ أَرَدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَقَلَعْتُهَا، وَلَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْيُسْرَى لَقَلَعْتُهَا، قَالَ: فَبَكَى عِيسَى صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى ابْتَلَتْ حَيْثُ بَدُمُوهُ، ثُمَّ قَالَ: فَادْعُ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالِدُعَاءِ مِنِّي، فَإِنِّي مَعْصُومٌ بِالْوَحْيِ،  
 وَأَنْتُمْ لَمْ تُعْصَمْ وَلَمْ تَعْصَ؟ فَتَقَدَّمَ الرَّجُلُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَعْمَلُ  
 قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنَا فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَخْلُقَنَا، فَكَمَا خَلَقْتَنَا وَتَكَلَّمْتَ بِأَرْزَاقِنَا، فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا  
 مِدْرَارًا، فَوَالَّذِي نَفْسُ عِيسَى بِيَدِهِ مَا خَرَجَتْ الْكَلِمَةُ تَامَةً مِنْ فِيهِ حَتَّى أَرْحَتِ السَّمَاءُ عَزَائِلَهَا، وَسُقِيَ  
 الْحَاضِرُ وَالْبَادِي وَالْبَادِي

345 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السِّمْسَارِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ،  
 يَقُولُ: " مَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِثْلَ وَكَيْعٍ فِي الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ وَالْحِلْمِ وَالْأَبْوَابِ، مَعَ خُشُوعٍ وَوَرَعٍ  
 346 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ " بَلَغَنِي أَنَّهُ مَا زَهَدَ

(1/299)

أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا وَاتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا نَطَقَ بِالْحِكْمَةِ  
 347 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ " أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:  
 أَيُّ رَبِّ، أَخْبَرَنِي بِجَمَاعٍ أَعْمَلُ بِهِ، قَالَ «أَنْظُرْ مَا تُحِبُّ أَنْ يُصَاحِبَكَ بِهِ النَّاسُ فَصَاحِبْهُمْ بِهِ»

آخر المجلس العشرين  
وهو آخر ما أملاه ابن سمعون رحمه الله تعالى  
والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وذريته وصحبه وسلم  
وفرغ من تعليقه العبد الخطاء علي بن العطار  
في ليلة الرابع من المحرم سنة سبع وتسعين وست مئة  
أحسن الله خاتمتها بدمشق الحروسة.

(1/300)